@ 41 @ | الكامل والسلامة عن نقص الحدثان وآفة النقصان والإمكان في عين نار العشق ! 2 2 ! بإفنائه وإحراقه ! 2 2 ! الأنقصين منه كمالا ورتبة ! 2 2 ! | ولوط العقل بالبقاء بعد الفناء بالوجود الحقاني الموهوب إلى أرض الطبيعة البدنية ! 2 2 ! بالكمالات العملية المثمرة والآداب الحسنة المفيدة والشرائع والملكات | الفاضلة ! 2 2 ! أي : المستعدين لقبول فيضه وتربيته وهدايته . | | ! 2 2 ! القلب للرد إلى مقامه بتكميل الخلق حال الرجوع عن الحق | ! 2 2 ! النفس المرتاضة الممتحنة بالبلاء ، المطمئنة باليقين والصفاء ! 2 2 ! متنورة | بنور القلب متولدة منه ! 2 2 ! بالاستقامة والتمكين في الهداية | ! 2 2 ! لسائر القوى والنفوس الناقصة المستعدة ! 2 2 ! أما الروح | فبالأحوال والمشاهدات والأنوار ، وأما القلب فبالمعارف والمكاشفات والأسرار ، وأما | النفس فبالأخلاق والمعاملات والآداب ، وهي المراد بقوله : ! 2 2 ! بالتوحيد والعبودية الحقة في مقام | التجريد والتفريد ، وهذا هو تطبيق ظاهر إبراهيم على باطنه . وقد يمكن أن يؤول بضرب | آخر من التأويل مناسب لما قال النبي صلى ا عليه وسلم عليه السلام : ' كنت أنا وعلي نورين نسبح ا | تعالى ونحمده ونه ، وسبحته الملائكة بتسبيحنا وحمدته بتحميدنا ، وهللته بتهليلنا . | فلما خلق آدم عليه السلام انتقلنا إلى جبهته ومن جبهته إلى صلبه ثم إلى شيث ' . . إلى | آخر الحديث . وهو : أن الروح الإبراهيمي ، قدسه ا تعالى ، كان كاملا في أول مراتب | صفوف الأرواح مفيضا على أطوار الملكوت كمالاتهم ، جابراً لنقصهم ، كاسرا لأصنام | أعيان الموجودات وآلهة الذوات الممكنات من المادية والمجردات بنور التوحيد طاويا | لمراتب الكمالات ، ذاويا للواقفين مع الصفات والمحجوبين بالغير عن الذات ، فوضعه | نمروذ النفس الطاغية ، العاصية ، وقواها التي هي قومه ، في منجنيق الذكر والقوة في نار | حرارة طبيعة الرحم ، فجعلها ا عليه بردا وسلاما ، أي : روحا وبراءة من الآفات ، أي : | وضعوا درة وجوده التي هي مظهر روحه ونجيناه إلى أرض البدن التي باركنا فيها | للعالمين بهدايته إياهم وتكميله وتربيته لهم فيها بالعلوم والأعمال التي هي أرزاقهم | الحقيقية وأوصافهم الكمالية . | .

تفسير سورة الأنبياء من [آية 74] |